OPEN ACCESS

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts104/55-72

المثير المرئي في تصميم الفضاءات الداخلية

شيماء سامي أحمد[1]

مجلة الأكاديمي-العدد 104-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2022/3/1 , تاريخ قبول النشر 2022/5/26 , تاريخ النشر 2022/6/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

يعد المثير المرئي القوة الفاعلة في الجذب البصري التي تحقق استمالة واستقطاب بصري وادراكي مهم في استمالة المتلقي ، ويؤول عليه الكثير من العمليات الاجرائية في التصميم كون المثير المرئي يحقق راحة بصرية واحساساً بالمتعة ويمنح الفضاء الداخلي (المكان) تحولاً في بنيته التشكيلية فضلاً عن اثارة الانتباه عبر الايقاع الحركي والتنوع الشكلي، الذي يزيد من امكانية كسر القيود الروتينية والتقليدية لأنماط التصميم من خلال اكساء وتغليف المستويات العامودية والافقية ويعكس حالة من التردد الايجابي للطاقة العاملة والمستخدمة في المستويين المعنوي والمادي لدى مستخدمي الفضاءات العامة، كمكاتب شركات الاتصال التي ترتقي مع التنوع التقني والتطور المعاصر في المستويات جميعاً. وبذلك انطلقت مشكلة البحث استناداً من التساؤل الاتي: ما هي محفزات المثير المرئي في تصاميم الفضاء الداخلي للشركة الاتصالات (زين العراق)؟. وصولاً لتحقيق هدف البحث الحالي مُمثلاً بالكشف عن المثير المرئي في تصاميم الفضاء الداخلي لشركة الاتصالات زين العراق. وبغية تغطية مضامين البحث ومتغيراته توزع هيكل البحث على ثلاث فصول، انصرف الاول لتوضيح الاطار التعريفي للبحث، في ما استعرض الثاني الاطار النظري وبواقع مبحثين وهي:

1. المثير المرئي بوصفه مفهوما في التصميم الداخلي.
2. علاقة المثير المرئي في تصميم الفضاء الداخلي.

اما الفصل الثالث تناول اجراءات البحث والنتائج والاستنتاجات ومنها:

1. كل مثير مرئي يستدعي مؤثر ذات قوة وفعالية شكلاً ولوناً وحجماً ويكون منهاً للإدراك الحسي.
2. يتحقق فعل المثير المرئي من قوى التدفق الصفاتي للعناصر جزءً وكلاً.
3. يعتمد المثير المرئي على محفزات شكلية في بنية تصميم الفضاء الداخلي مما يعد حافزاً للنشاط العملي الانساني.
4. يعتمد المثير المرئي على عوامل التنظيم والترتيب بكسر القواعد المألوفة في بنية الاشكال بين التحول والتغير كمظاهر جاذبة للبصر ومحركة للإحساس.

[1] رئاسة جامعة بغداد- قسم النشاطات الطلابية، shaimaa.sami821@yahoo.com .

5. كل مثير مرئي في الفضاء الداخلي يمنح المتلقي راحة بصرية واحساساً بالمتعة.

الكلمات المفتاحية/ المثير، المرئي، تصميم، فضاء، داخلي، عناصر، مكاتب، تشكيل، خصوصية، خصائص، مستوى، محددات، الحركة، الايقاع.

الفصل الاول

(الإطار التعريفي)

1-مشكلة البحث:

أن حاجة الانسان لمتطلبات الحياة العملية لابد أن تكون على وفق سياقات تنظيمية لمفردات وعناصر البيئة المرتبطة بالعمل ، تتطلب بيئة العمل الكثير من الحسابات الفنية والتقنية لمد المستخدمين والعاملين ضمنها بتسهيل الحركة والتنقل وأماكن الجلوس والراحة كونها تسهم في نشاط فردي وجمعي على مستوى الأداء عبر استخدام ادوات ذات سياقات جديدة ضمن نسق من المعقولية بما يتلاءم وطبيعة العمل والحركة والتحريك وتوفير بيئة أكثر ملاءمة باعتبارها بيئة انتاجية، وهذا المعنى يغدو قوة كامنة لجذب المتلقي ضمن تصميم الفضاءات الداخلية . مع الاخذ بنظر الاعتبار العمليات التصميمية بجانبها العام والخاص وتحديداً في فضاء التصميم الداخلي لمكاتب شركة الاتصالات (زين العراق) لحاجة ماسة الى أفضل الحلول كون هذا الاداء التصميمي يصاحبه الكثير من التطور في مجال تقنيات التصميم الحديثة التي تنعكس ايجاباً على المستخدم (الموظف –المراجع) ، إذ يتأتى المثير المرئي بوصفه حصيلة لتفاعل النظم الفضائية من العناصر والأسس والعلاقات التصميمية ، لاكتساب الفضاء الداخلي خصوصية معينة تعكس حالة الادراك الحسي قيمة سامية من خلال الاطار المتشكل والمدرك عبر مديات الحواس . وبعد تفحص ميداني أجرته الباحثة في مجال تصاميم الفضاءات الداخلية لشركة الاتصالات زين العراق، كشف البحث عن افتقار الى كثير من قوى المثير المرئي مما اثر سلباً في اثارة المستخدم وتحفيزه. وقد رصدت مشكلة البحث عبر نقطة ارتكاز تتمحور في تحقيق المثير المرئي وفق التساؤل الاتي:

ما هي محفزات المثير المرئي في تصاميم الفضاء الداخلي للشركة الاتصالات (زين العراق)؟

2-أهمية البحث: تتأتى أهمية البحث على النحو الآتي:

1-رفد الجانب المعرفي للتخصص والمكتبة المحلية وتعزيز ثقافة التخصص على المستويين النظري والتطبيقي.

2-افادة الدارسين والباحثين فيما توصل اليه البحث من نتائج في مجال المثير المرئي في التصميم الداخلي وزيادة الدعم الفكري لدى المهتمين والمتخصصين.

3-هدف البحث: يهدف البحث إلى:

-كشف المثير المرئي في تصاميم فضاءات داخلية لشركة الاتصالات زين العراق.

4-حدود البحث: يتحدد البحث الحالي عبر الآتي:

أ-الحد الموضوعي: دراسة المثير المرئي في تصميم الفضاءات الداخلية.

ب-الحد المكاني: شركة الاتصالات (زين العراق) في مدينة بغداد جانب الرصافة.

ج-الحد الزماني العام 2021.

5-مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من بناية شركة الاتصالات (زين العراق) البناية الرئيسية في مدينة بغداد منطقة الجادرية.

6-تحيد المصطلح:

أ-المثير المرئي: هوعامل طبيعي يحدث ردود فعل في كائن حي ذي جهاز حسي" (Jameel، 1995، صفحة 427).

ب-كما عرّف " أي شيء، مادة او طاقة او ضوء او حرارة او معنى او علامة او موقف يستطيع اثارة الكائن او نسيج او خلية أي يستجيب له الكائن او جزء منه " (al-Khuli، 1976، صفحة 426) .

ج-الفضاءات الداخلية: هي تلك المحددات البيئية المحصورة بين المستويات العامودية والافقية ذات الخصائص العلائقية التي تشتمل على طبيعة التفاعل الانساني مع متطلبات الحاجة النفعية.

الفصل الثاني

(الاطار النظري)

المبحث الاول: المثير المرئي بوصفه مفهوما في التصميم الداخلي

اولاً: فاعلية المثير المرئي في التصميم

يأتي مفهوم المثير البصري ليعبر عن الطاقة المحققة في الاجسام وقدرتها على جذب المتلقي وتنشيط مراكز الاستقبال لديه وسحب انتباهه وعند النظر الى هذه النتيجة نجد ان كل المتحققات في الجاذب والاثارة تمتلك طاقة كامنة او مفعلة لتأكيد فعلها البصري (al-Azzawi، 2004، صفحة 9) " فضلاً عن ما تؤديه عناصر التصميم التي تتصف بإثارة الانتباه في فضاء التصميم الداخلي دوراً ووظيفياً وأدائياً في طبيعة الحركة والتحريك والاهمية والقيمة داخل فضاء محدد" (Abadullah، 2008، صفحة 97) . . وأن توظيف مفردات تتسم بنوع من الغرابة أو أللامألوف مثل استعمال وسائل عرض ذات هيئة تجسيمية أو مفردات من أثاث ذات صفات مختلفة عن ما موجود من مفردات أو اضافة نسجة متباينة عن الموجودات ضمن نظام الفضاء الداخلي جميعها تعمل على اثارة الاحاسيس وجذب الانتباه لدى الافراد (مستخدمي الفضاء) مثل استخدام الحبال السقفية والمرايا كأدوات للعرض أو ورق الجدران. إذ أن فعل الجاذبية يتعلق بالمدركات الحسية من خلال الخصائص المرئية التي تعمل على لفت الانتباه اذ (Shaima, 2014, p. 148)" اذ " يحصل المثير المرئي بين المشاهد والشكل عندما تتطابق تعبيرات الشكل مع حاجات الشخص فيكون الانجذاب والتفاعل بينهما مجزياً ومرضياً" (Naam، 2008، صفحة 7) كما يعزز فاعلية عملية المثرات المرئية تعتبر عملية تحفيز بصري من خلال احداث متغيرات شكلية عن طريق انشاء علاقة غير تقليدية (مبتكرة) بين مختلف اجزاء الفضاء الداخلي على وفق رؤيا معاصرة تنسجم مع التغيير والتنوع.

وعند تحليل الانساق الحسية والبصرية نجد ان هناك ثلاثة انواع تحدد وتشكل منطلقات المثير المرئي وتشكله وهي الشكل والضوء واللون كعلاقات وحلقات مثيرة على وفق الادراك المرئي ينبع من عملية حركية أساسها ربط المعنى بالمتغيرات المرئية للبيئة المحيطة مع وجود أربعة عوامل ادراكية لتحريك المثيرات الحسية بصريا هي على النحو الآتي:

1-**الانتقاء الإدراكي المرئي:** ويعني التمييز بين المتغيرات المرئية التي تظهر أولا ثم تظهر أخيراً عند النظر الى الاشكال كعناصر اساسية.

2-**المرونة الإدراكية المرئية:** وتعني التمييز بين الأحجام المتشابهة والأحجام المختلفة ولهذه المرونة مظهر آخر هو القدرة على إدراك التشابه بين الاتجاهات والاوضاع التي تحتلها الاشكال والاجسام.

3-**الدقة والسرعة الادراكية المرئية:** وترتكز على نوع الفضاء ومكوناته كالانفتاح والتوسع.

4-التركيب الإدراكي المرئي: ويتصل بالقدرة الادراكية المعروضة باسم الاغلاق البصري وتتعلق هذه القدرة بالوصول الى الاستنتاجات من معلومات مرئية جزئية (al-Khalidi، 2008، صفحة 27) .

أن تناول المثير المرئي حينما يكون شكلا ما ، يعَّد الشكل هو الجانب الجوهري في المنجز التصميمي الذي يحمل مسؤولية كبيرة عندما يستخدم على الوجه الامثل ، فيفرض فاعليته في الادراك الحسي " ويضبط ادراك المشاهد ويرشده ويوجه انتباهه في اتجاه معين " (al-Hakeem، 1986، صفحة 15) ولا شكل الا باستحداث علائق بعدية ، فالبعد بوصفه "النواة الاولى التي يتمحور حولها الشكل النهائي للشئ فيدخل بذلك محددا اوليا له في المكان ويكسبه صفته " (Ibrahim، 1997، صفحة 133). والبعد بتقاربه او بتفاعله الهندسي يكوّن شكلا ما يرمز لشئ ما لتعزيز الاثارة المطلوبة.

ويظهر المثير المرئي ويشد الانتباه داخل الوسط الكلي الذي يمثله الفضاء الداخلي بمكوناته، إذ يوجد فيه عندما يكون خاضعا لقوانين (الجشطالت) (Saleh، 1982، صفحة 56) اكثر من سواه ، اذ تتكون الحقول المرئية المدركة من شكل ثنائي وثلاثي الابعاد ، وهذا الشكل يبدو منسلخاً بعض الشئ قياسا الى العمق الذي يتضمنه ومثلما تكون الالوان ذات اطوال موجية مختلفة ، نستطيع بذلك ادراك لون معين قبل لون اخر ، كذلك الحال بالنسبة للاشكال فهناك شكل ما اسرع بالالتقاط من بقية العناصر المرئية لوجود خواص مؤثرة فيه تميزه عن الاشكال الاخرى.

إذ تتحقق لدينا ثلاثة اقتراحات على وفق النظرية الجشطالتية تسهم في تمييز الشكل بالقياس الى عمق معين، ويمكن ملاحظة اهميتها في تصاميم الفضاءات الداخلية للمكاتب – مجتمع بحثنا الحالي – وهي ان "الشكل الصغير يبرز منفصلا عن عمق اكثر كبرا ، أن الشكل البسيط ابلغ من الشكل المعقد . كذلك الشكل المبني بكيفية الغرابة أكثر ابتكارية يتمظهر بشكل أفضل " (al-Makri، 1991، صفحة 23).

فيما تأتي الحركة وان كانت هي القوة الدافعة لكل منجز ايقاعي داخل الفضاء لا تكفي وحدها للكشف عن معناها إلا إذا تنوع الايقاع ليس حركة فحسب، بل قوة ونوع من المثير المرئي للحركة، ولا يمكن ان يكون الانسياب المتدفق للحركة دون ضبط او تنظيم حيث يمثل الطبيعة الكامنة للايقاع على وفق مثير مرئي. ولذلك لابد من اضافة فكرة التنظيم النسقي لكي يزداد معنى الايقاع الحركي نحو وضوح جانب الاثارة في الاذهان " فالنظام مبدا ضروري تكتسبه العناصر بوساطتها صفات المثير، وبوساطته ايضا تتم عملية جعل المحسوس على غرار المعقول " (Mahdi، 1987، صفحة 41) مثيرات حسية وبصرية.

وعند تناول الحركة كمثير مرئي يتم التأكيد على حركة الجوهر وليس الاكتفاء بالشكل الخارجي ولا بالحركة الظاهرية اذ " ان جوهر الاثر الابداعي في حركيته يبث اشارته وترددات في مسار مرئي " (al-Bazzaz، 1999، صفحة 65). وما نقصده بحركة الجوهر، فهو الاندماج الحاصل بين المحسوس وبين

المعقول بطريقة تركيبية تحقق عناصر الدهشة والمتعة في التامل والاعجاب " فصدق الجوهر هو الذي يكوّن الحركة " على وفق إثارة مستمرة احياناً. (Rogers، 1990، صفحة 79)

ان سيطرة المثير المرئي على الادراك يرتفع بمستوى الوضوحية كأسلوب للاثارة المرئية. وهنا يشترك الشكل مع الفضاء في التبليغ " كمساحة حاضنة ومستوعبة للكتل ، ويؤدي دورا تشكيليا اساسيا وإزا حة الفضاء المسموح به للحركة ، عن طريق السماح بفضاء ومسافة مناسبة ، يستطيع المصمم ان يقدم التصميم بدرجة اعلى من الطرازية في اظهار الكتلة وتقديمها خارج المشهد المرئي وتحديد عمقها الفضائي من خلال علاقة التضاد الجزئي والكلي بين الكتلة داخل الفضاء " (Hanash، 1990، صفحة 78) فالمثير المرئي يسهم بانشاء الصيغة الفضائية المتوخاة التي تعطي تدفقا عاليا في البلورة والايضاح . اذ ان التصميم يكتسب اهميته من خلال اندماجه الفعلي بالاحتواء الفضائي وقدرته في التعبير عن المضامين الوظيفية والجمالية.

ان العلاقة الناجمة بين الاشكال والفضاء، تنشا عنها حيوية الفضاء ومبناه برمته كعلاقات متصلة بعدياً، نطلق عليها العلاقات المتبادلة بين الاشكال وبين ابعاد النظام التصميمي الاساسي، إذ أن للحقول الفضائية تأثيرات في ادراك المثير المرئي وان فعاليتها ترتبط مع فعاليات الاشكال وتحققاتها المظهرية وتستمد قوتها من تدفق وتنوع ايقاعاتها الحركية وهي تسهم في اظهار طبيعة الكتل الشكلية ودرجة وضوحها وحركتها ومضمونها واتجاهها.

ان جذب الانتباه يتاثر بموضع المثير المرئي بالنسبة لمجال الادراك، وقد تكون مجموعة من الاشكال (او شكل واحد) معزولة ومنفردة او متقاربة مكانيا، وهذا يساعد في تحقيق المثير البصري المرئي، غير أن المبالغة في تباعد الاشكال وتفردها او في تقاربها وتجمعها، فإن ذلك يحول دون قيام الطاقة بعملها ، كما أن " الاهمية الجمالية لعنصر ما تتوقف على السياق الذي يقع فيه ، وبالتالي على مكانه في العمل" (Stolnitz، 1984، صفحة 350).

ثانياً: العوامل المؤثرة في المثير المرئي

تتأتى المنبهات المرئية ضمن البيئة التصميمية المحيطة في النشاط الانساني التي تتجسد في المكان الداخلي باعتباره الفضاء الاساسي للعمل إذ تعتبر هذه المنبهات قوى ضاغطة خارجية تسترعي الانتباه لما تتميزه الخصائص الشكلية ضمن المحيط التصميمي على وفق عوامل شرطية في بعض الاحيان، ومن اهم تلك العوامل نذكر منها بحسب الآتي:

1-شدة المنبه وحجمه :- عنصر مهم في جذب الانتباه " فالمنبهات القوية تجذب اكثر من المنبهات الاقل شدة " (al-Dabbagh، 2010، صفحة 26) ، اذ تعد عناصر الشدة في الفضاء الداخلي من خلال اللون والحجم والضوء والفكرة الغريبة من العوامل التي تثير الانتباه في التصميم الاثراء البصري والذي يعتبر صفة الانتاج التصميمي الذي يمتلك وفرة وزيادة للخصائص البصرية من آليات الجدة والغموض والتنوع والتباين ، والغنى أو الاثراء واحدة من الشروط الأساس التي تعمل على شد انتباه المتلقي (Riyadh, 2014, p. 123) .

ومما تقدم نجد أن المثيرات القوية التي لها تأثير مباشر وفعال ضمن الفضاء الداخلي والتي يتوخى المصمم عن طريقها الوصول إلى اعلى قدرة تعبيرية للشد البصري مثلاً (توظيف وحدة اضاءة مركزية او نصب يهيمن بظهوره في المركز الفضائي) .

2-عامل الحركة: - تعد الحركة أداة للتعبير عن مستوى التواصل بين الأفراد والأنشطة، اذ تُستخدم الحركة كمؤشر للتعبير عن مستوى الترابط أو الاتصال في كل من المساحات الداخلية والخارجية. يحاول المصمم تقليل الوقت المحسوب للحركة للوصول إلى أفضل ترابط فضائي (Al-Imam, 2006, p. 188) . ومن جانب اخر فان العناصر التي تظهر بخصائص حركة حقيقية ام وهمية " تكتسب قيمة جذب اكثر من العناصر الساكنة كونها عامل شد بصري يثير الاهتمام " (Ali Wamil , 1968, صفحة 114) "فالمصمم لابد ان يدرك في تصميمه ما هي العناصر والتقنيات التي تثير الدوافع او الحاجات المادية او المعنوية يسعى الى تحقيقها في تصميمه " (Abadullah، 2008، صفحة 170).

ان المعالجات التصميمية للمحددات الانشائية من خلال التكرار او التدرج لاشكال هندسية او زخرفية فإنها تحقق ناتجاً لإيهام حركي ، ويمكن استخدام وحدات عرض متحركة حيث تعمل على شد انتباه المتلقي .

3-التنظيم والترتيب : " يميل الانسان بطبعه الى التعلق بالاشكال المنظمة بطريقة تتلاءم مع تصوراته وطبيعته وتسهل على المتلقي ادراكها " (Abadullah، 2008، صفحة 169) إذ تميل العناصر التي تنظم وفق نسق معين الى شد الانتباه أكثر من العناصر الأخرى التي تبدو غير منظمة أو مبعثرة حيث يؤدي التنوع في التنظيم الى إثراء الفضاء بنوع من المتعة والتشويق والإثارة معارضاً مبدأ النظام الشكلي الذي يتصف بالرتابة أو الملل (Ammar, 2014, p. 108).

4-اللامألوفية او الغرائبية : لم يعد التصميم الداخلي مجرد جماليات او اثارة شكلية او لونية لانفعال المصمم بل اصبح يهدف الى مخاطبة العقل وتحريك فعل المخيلة لدى المتلقي اي " عملية بناء وابتكار لظواهر جديدة من خلال تغيير آليات النظم والعلاقات وابتداع انساق جديدة غير سائدة لتحقيق الشد البصري" (Haider، 1996، صفحة 136) من خلال "اعادة صياغة عناصر التصميم الداخلي وفق اساليب مبتكرة قائمة على اساس اثارة الدهشة لدى المتلقي من خلال معالجات تصميمية مبتكرة تجعل من الفضاء الداخلي منظومة شكلية جمالية متكاملة ذات ابعاد فنية وفكرية غير مألوفة " (Khazal، 2009، صفحة 9).

المبحث الثاني: علاقة المثير المرئي في تصميم الفضاء الداخلي

عند الاشارة إلى أن المثير المرئي هو حافز متقدم في طرق الاستمالة عند اشتغاله على مستوى الفنون العملية والجميلة والتطبيقية فأننا نقف امام بعض المفاهيم الاساسية التي تؤطر العملية التصميمية وتكون على وفق سياقات متعددة تشتمل على انساق الانماط الاسلوبية في معالجة الفضاءات الداخلية فتبدأ بالاختزال الشكلي وتنتهي بعلاقات التدفق الديناميكي للشكل مروراً بالبنى وتشكيلاتها المرئية.

1-علاقة الاختزال في المثير المرئي:

من هنا نجد أن استخدام الاختزال كمثير مرئي للتعبير عن فكرة المنجز التصميمي وما يتضمنه من محتوى إذ أن "متطلبات قوة التعبير تكمن في المؤثر الشكلي ومدى الاثارة التي يحققها ودرجة لفت النظر اليه ونوعية التقنية (التكنيك) الموظفة في عملية التعبير" (Eid، 1987، صفحة 295). بعدما عد الاختزال عنصر مهم من عناصر تصعيد ديناميكية الصورة الفنية للاثارة المرئية ، وعن طريقه يستطيع المصمم الداخلي ان يجعل الاجزاء المهمة من عمله تظهر بوضوح وتتميز عن المحددات الداخلية كمستويات عامودية وافقية الاجزاء لعلاقتها بالاجزاء الاخرى بالاهمية نفسها حتى يتمكن المتلقي (المستخدم) لتلك الفضاءات من التمييز بين الاهم والمهم بسهولة. فضلاً عن أن عنصر الاختزال يحتوي على ظاهرة الانتقاء ، اذ ان احدى وسائل الاختزال البسيطة هي تجريد العناصر من طبيعتها ، وبالتالي فان حذف تلك الاجزاء يؤدي الى تقوية الوحدة العضوية " اذا كان التعبير يحتوي على عناصر غير تعبيرية ، عناصرمضافة ، خارجية ، لم يكن تعبيرا ، او لم يصبح بعد تعبيرا" (Crochet، 1994، صفحة 75) وعن طريق صياغتها يستطيع المصمم ان يجذب انتباه المتلقي الى الاجزاء المهمة . ويؤدي الانتقاء الى الحصول على جمالية بمستوى اعلى ، لان الارتباك وعدم الانتظام من صفات الطبيعة ولا يمكن التخلص منها الا بالانتقاء لتحقيق المثيرات في تصميم الفضاء الداخلي.

إذ يستمد كل عنصر من عناصر النظام الشكلي في التصميم تنظيماً مستقلا لوحده ولا يؤدي دورا جماليا بمفرده فحسب، وانما يظهر الدور الجمالي لعناصر النظام الشكلي في علاقات العناصر بعضها ببعض وفي تفاعلها وتآزرها " سواء احتل العنصر مركزا رئيسا او ثانويا ، فذلك يعطي المسالة كل الارتباط بالدور الذي يحققه هذا العنصر بالنسبة لنفسه وبالنسبة لبقية العناصر" (al-Bassiouni، 1980، صفحة 25)، ومن خلال الاختزال تستخدم تباينات الضوء والعتمة Light & Dark والنبر البصري Stress اما علاقة تعبير الشكل المختزل تتأتى من خلال الكل بترابط متنوع في الاساليب والقيم الضوئية والاتجاه والملمس البصري.

2-علاقة المبالغة الفنية بالمثير المرئي:

قد يلجأ المصمم الى تضخيم تكوين شكلي معين في "اجزائه توخيا لتبيان المراد" (Berjawi، 1981، صفحة 42) وقد تكون المبالغة من خلال تحقيق علاقة شكلية ولونية في جزء أو في حيز محدد من الفضاء، على أساس بناء مغاير ومختلف في الصفات والخصائص مع المحافظة على الهوية في اغلب الاحيان وهي معالجة مهمة في بنية التأثر المرئي.

3-علاقة الفكرة المزدوجة بالمثير المرئي:

تنبع العلاقة بين مكونين متشابهين أو مختلفين من خلال بنية التكوين الشكلي وتوزيع العناصر داخل الفضاء الامر الذي يساهم في إحداث تغيير علائقي يساهم في تحقيق المثير المرئي وهذه العلاقة تعبيرية دلالية التي تحمل معنيين او اكثر في ان واحد (Berjawi، 1981، صفحة 60) .

4-علاقة الاستعارة الشكلية بالمثير المرئي:

الاستعارة هي استبدال شكل مكان آخر أو توظيف شيء بدل الاخر مع الاخذ بنظر الاعتبار المحافظة على الاصل في التحول وبقاء الدلالة والمعنى كونها مغزى علائقي للمثير المرئي " اذ يلجأ المصمم الى نبذ استعمال الاشياء (التقليدية) المساعدة للفكرة ، ليضع بدلا منها اشياء اخرى تساعد شكله المستعار على البروز والتحديد والفهم" (Eid، 1987، صفحة 278). وهي بذلك تعمل (الاستعارات) على نقل معنى شيء الى شيء آخر (Sahib, 2014, p. 8).

ان العلاقة بين المثير المرئي والاختزال والمبالغة والفكرة المزدوجة والاستعارة تمثل علاقة اضافة توضيحية ، وهي علاقة صناعة وبراعة في كسوة المضامين وتعزيزها بأوجه المثيرات المختلفة . واذا كان التصميم يسعى الى التأثير في المتلقي من خلال استثارات حادة ولا يتوفر له هذا الا اذا اتسم بقدر من التلاحم والترابط بين الاجزاء وهي علاقة تبادلية توافقية، اذ لا يمكن ان نغير المثير المرئي دون ان يخل ذلك في المحتوى الفضائي.

ان بنية الفضاء الداخلي ليست مغلقة او ثابتة ، لانها تمثل قوة او حركة، يبدأ التصميم من خلالها وكأنه اضاءة مفاجئة لحركة مستمرة من قبل وتبقى مستمرة . وهنا لابد أن يكون التصميم " بنية متدفقة وديناميكية " تمثل هذه البنية بمسارات وتيارات وتفجرات واشكال تتلاقى وتتماس او تتراكب بعضها على بعض لتحقيق المثير المرئي داخل الفضاء الداخلي ويكون ذلك من خلال الآتي.

1-موضع المثير المرئي بالنسبة للفضاء الداخلي.

2-اتجاه الحركة التدفق الحركي واتجاهيته وانسيابيته.

3-تقدير سرعته وبطئه من خلال القيم الشكلية واللونية ودرجات الاضاءة.

4-توزيع الحجوم تتمثل الكتل الموزعة داخل الفضاء لتحقيق التركيز والسيادة.

وعلى الرغم من ان السعة تتناسب تناسبا عكسيا مع الحركة ، حتى تبدو الحركة كأنها بطيئة جدا ومنعدمة (حين تكون الكتلة كبيرة) الا انها تمتلك من الطاقة والتأثير ما يؤهلها لخلق نوع من الاحساس المتدفق بالحركة الذي يمكن ان نسميه بالحركة البديلة Substitute Motion اذ تعمل قوة التأثير السيكولوجي هنا على بعث الإحساس بالحركة فتبدو الكتل بسطحها العريض كما لو كانت تقتحمنا غازيةً فراغنا الشخصي، فضلاً عن دور العناصر البنائية التي يرتكز عليها الدفق الحركي الضوء بوصفه العنصر الاكثر فاعلية في تنضيد المضامين ، اذ انه يعطي للحركة زخما Momentum (مقدار ثقل الحركة وقوتها) متجددا اذ ان " الحركة تتدرج وتتغير وتزداد وتقل بفعل الضوء" (al-Bazzaz، 1999، صفحة 3).

كما ان فعل الاضاءة في التصميم الداخلي يكون في التركيز على مواضع معينة في المنجز التصميمي بين الغامق او الفاتح لاسباب انشائية مرتبطة بهدفية المصمم واسلوبه كمثير مرئي تتحقق فيه النسبة والتناسب بالتوزيع الامثل.

كما يتبين أن كل مثير مرئي يستحوذ على انتباه المتلقي مباشرة نظرا لشدة بروزه وسيطرته سايكولوجياً على وفق نظرية الجشطات. ويتم مسح التصميم في سلسلة مبنية من توقفات العين ، تنجذب العين اولا الى المثير المرئي – تضاد في مثل هذه الحالة – ثم تنتقل الى مساحات فضائية ثانوية ذات الاهمية الكبرى اذ ان "التضاد ينقل العين سريعا من حالة الى حالة اخرى مضادة لها" (Riyadh، 1987، صفحة 100) .

يتميز شكل النهائي للفضاء الداخلي بصفته مثير الاحساس بعده شكل ديناميكي عندما تظهر هذه الديناميكية في مفهوم مبدأ البناء والتوزيع والتركيب، فلا يوجد تعادل بين مختلف مكونات التصميم كما ان (الشكل الديناميكي لا يتجلى نتيجة اجتماع تلك المكونات او اندماجها ولكن نتيجة تفاعلها وبالتالي نتيجة ارتقاء مجموعة من العوامل على حساب مجموعة اخرى ان العامل المرتقي " المثير المرئي " يحرك العوامل التي تغدو تابعة له) (Tityanov، 1982، صفحة 78). فيما تأتي علاقة بين التدفق الحركي وبين المثير المرئي في تصميم الفضاء الداخلي مع الاسس والمباديء الانشائية .

1-علاقة بين التدفق الحركي وبين موضع المثير المرئي داخل الفضاء الداخلي .

2-علاقة بين التدفق الحركي وبين كمية الاشكال والمكملات في الفضاء الداخلي.

3-علاقة بين التواصل الحركي وبين الفواصل كمثيرات داخل الفضاء الداخلي.

4-علاقة بين الايقاع الحركي وبين طول المسافات وتنوعها ضمن الفضاء الداخلي

5-علاقة بين انسيابية الحركة وبين الاتجاه والاستمرارية .

ان تلك العلاقة تشترط الاستجابة للمنجز التصميمي وتشترط اولا ادراكا حسيا للمثير المرئي وثانياً نوع المثير وصفاته.

مؤشرات الاطار النظري:

1-يتأتى المثير المرئي عبر القوى الفاعلة لعناصر التصميم الداخلي بوصفه لمسات ابداعية تجذب الانتباه.

2-يتوقف انعكاس المثير المرئي على سيادة نقاط الجذب وهيمنتها البصرية عبر درجات التناسق والتوافق بوصفها علاقات ترابط بين المعنى ودلالات مضامينه الفنية.

3-يتجسد المثير المرئي في تدفق حركي على وفق مرتكزات قيمية بين المرونة والامتداد والاتجاه لتحقيق الانفتاح والتوسع عبر معالجات لعناصر التصميم الداخلي تمثل استعارات ابداعية.

4-يمنح المثير المرئي لمعالجة مساحات المستويات العمودية والافقية لمكاتب القطاع الخاص محفزات إدراكية تمنح المتلقي متعة بصرية والشعور بالاحساس المتدفق لما تحمله من مضامين ابداعية كهوية بصرية.

5-التركيز على البعد الجمالي كمكمل تصميمي وادائي وتزييني للخروج من المألوف إلى اللامألوف لتحقيق الاثارة الحسية على وفق نظرة معاصرة لتجدد وحرية التصميم.

الفصل الثالث

(إجراءات البحث)

1-منهجية البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي لغرض التحليل.

2-مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من مجموع فضاءات داخلية لبناية شركة الاتصالات (زين العراق) البناية الرئيسية في مدينة بغداد منطقة الجادرية.

3-عينة البحث: تم اعتماد مساحة الفضاء الاكبر الرئيس لتحليل مكوناته عبر المثير المرئي كون المستخدم (الزائر-المراجع-الموظف) يتم تواجدهم في هذا الفضاء بشكل مستمر على مدى 18 ساعة يومياً.

1-الوصف:

زين العراق إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تصل نسبة الوعي بالنسبة للعلامة التجارية إلى 97% من مجموع سكان العراق، حيث تبني الشركة إستراتيجيتها حول فهم رغبة المستهلك وجعله محوراً أي خدمة أو فكرة تطرحها في السوق. وتحرص زين العراق على تقديم أفضل الخدمات وأكثرها تطوراً حتى يحقق المشترك ما يطمح إليه أينما كان. بذلك، فإن المشتركين هم الدافع الأهم خلف نجاح الشركة وتبقى معايير الخدمة المميزة المحرك الأساسي لتقديم أحدث التقنيات في قطاع الاتصالات والمعلومات. (Iraq Z.، 2022، صفحة net)

معلومات عامة	
الشعار	زين عالم جميل
التأسيس	2003 بإسم شركة (أم تي سي) أثير
النوع	شركة إتصالات عراقية-اتصالات لاسلكية –الهواتف النقالة
سنة الافتتاح	2018
مكونات المبنى	9 طوابق بمساحة 1000م2
العنوان	بغداد - الجادرية - قرب جسر الجادرية - المحلة 915 - الزقاق 35 - المبنى 27

تتميز بناية الشركة باطلالتها وتفردها بين المواقع المجاورة لها الذي يتجه نحو الجنوب بما يقابلها من موقع جامعة بغداد بالفضاء المفتوح وتميزها بالواجهة الزجاجية متعددة الالوان بحسب الاضاءة الطبيعية والصناعية، تعد من المواقع التي تتعامل مع الزبائن والعملاء في ميدان الاتصالات ، فقد اسست تلك البناية لتكون مركزاً مهماً ومعلماً مميزاً بتصميمه الرائع من الخارج ومن الداخل ينظر الشكل (2،1).

2-التحليل:

عند الدخول إلى المبنى ومشاهدة التصاميم الداخلية الرائعة في توزيع الاثاث ومعالجة الظروف كافة باعتبارها مركزاً رائداً يتميز بالابداع المتجدد إذ عالج التصميم جميع الوسائل للمكملات الادائية والوظيفية والتزيينية للخروج بالمألولف واللامألوف لتحقيق المثير المرئي الذي تجسده تلك القوى الفاعلة من الاثارة الحسية والادراكية عبر مكونات التبادل الشكلي بين المستويات الافقية والعامودية عبر اكساء الارضيات بمواد عازلة وأخرى مقاومة للظروف البيئية باقصى درجاتها، مع الاخذ بنظر الاعتبار معالجة التبدلات المناخية بين الداخل والخارج ينظر الشكل (4،3) ، إذ جاءت حسابات التصميم الداخلي لتكمل المبنى على وفق تناغم شكلي لدفع الملل واحداث الراحة والمتعة من خلال مزاوجة التكوينات الكرافيكية للجدران وايجاد توليفة للهوية البصرية لتحقيق الدهشة كمثيرات لتنمية الابداع من جانب الموظفين والعاملين

داخل المبنى من جهة ومن الجهة الاخرى إضفاء اللمسة التقنية التي تحاكي العصر بتكوينات مجسمة على جدران الفضاءات الداخلية لجميع الطوابق للصالة الرئيسية ينظر الشكل (6،5)، مع الاخذ بنظر الاعتبار أماكن الحركة والتحريك بما يحقق انسيابية عالية وتنقل سهل عبر الممرات الواسعة والارضيات المغلفة بالمواد الطرية الاسفنجية من الاسفنج المضغوط، كما يتبين مقدار القورة التأثيرية للالوان كعناصر ذات سيادة من خلال الاحجام التي وظفت في التصميم وتبادل العلاقات القيمية لكل من الرموز والدلالات ذات المعاني التي تعبر عن اصالة العراق والجمع بين الموروث التاريخي والاشكال الحضارية ودرجاتها التي تبعث الاحساس والادراك الحسي تجاه تلك التصميمات، وكأن المتلقي يشاهد صوراً بانورامية تتجلى فيها علاقات الاختزال والمبالغة في بعض البنى الشكلية والمزاوجة بين التشكيلات ، فضلاً عن الاستعارة الشكلية للقيم اللونية في التعاطي مع بعض الرموز التي اتخذتها الشركة في اعلاناتها كالدوائر والاشكال الهندسية الاخرى ينظر الشكل (8،7).

لقد جاءت تلك التركيبات الشكلية مع الشفافية للفضاء المفتوح عبر النوافذ الزجاجية التي تغطي كل طابق من الجهة الامامية، مما يكتسب درجة من الانفتاح الذي يضفي راحة ومتعة بصرية كمثير مرئي ذات قوة وتماسك، كما أن المتحقق الفعلي للانتقاء الإدراكي المرئي جاء بتركيب الاشكال كعناصر اساسية باعتبارها مثيرات تجسد هوية الشركة. بينما تولدت المرونة الإدراكية المرئية بين الأحجام المتشابهة والأحجام المختلفة ومايميزها تلك الاشكال والاجسام المضافة للفضاء الداخلي لجميع الطوابق وكأنها امتداد متسلسل من الاسفل إلى الاعلى وبالعكس ، أما في مجال الدقة والسرعة الادراكية المرئية تميزت بالانفتاح والتوسع بين ماهو معتم وشفاف، واما التركيب الإدراكي المرئي فانه خاضع أساساً للوحدة العضوية بتماسك علاقاتها الشكلية وكأنها طرز معمارية وانماط اسلوبية جديدة. ينظر الشكل (10،9).

شكل (1)

شكل (2)

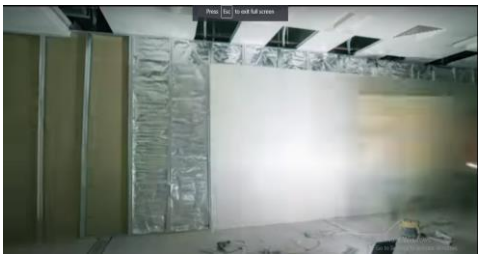

شكل (3)

شكل (4)

مجلة الأكاديمي-العدد 104-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

شكل (5)

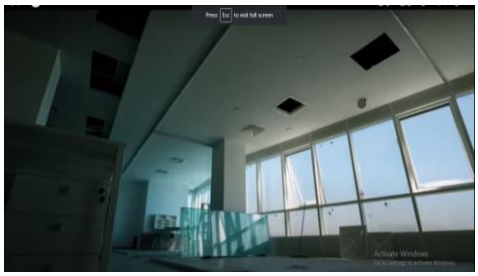

شكل (6)

شكل (7)

شكل (8)

شكل (9)

شكل (10)

جميع الصور من مصادر الموقع الرسمي للشركة (اثير، 2022، صفحة نت)

الفصل الرابع

(النتائج والاستنتاجات)

اولاً: نتائج البحث: من خلال وصف وتحليل نماذج الصور تبينت النتائج بحسب الاتي:

1-توظيف مفردات تتسم بنوع من الغرابة او اللامألوفية مثل استعمال وسائل عرض ذات هيأة نباتية كمفردات من الأثاث ذو صفات متنوعة مع وجود مفردات اضافة نسجة متباينة للفضاء تجميلاً وظيفياً.

2-عززت فاعلية المثيرات المرئية عبر عملية التحفيز البصري لاحداث متغيرات شكلية وانشاء علاقة مبتكرة تنسجم مع مختلف اجزاء الفضاء الداخلي على وفق رؤيا معاصرة بين التغيير والتنوع.

3- جاءت فكرة التنظيم النسقي لتمنح الايقاع الحركي معنى متزايد نحو دقة ووضوح جانب الاثارة في الاذهان والاحساس بالعمق الحضاري والهوية الوطنية.

4-ظهر الاندماج المتحقق بين المحسوس وبين المعقول بطريقة تركيبية من خلال تحقق عناصر الدهشة والمتعة التي تحيلنا إلى التامل والاعجاب ويأتي ذلك عبر قوة وشدة المنبه وللامألوفية والدمج بين الموروث والتجدد.

5-جاء المتحقق الفعلي للانتقاء الإدراكي المرئي على وفق تركيبات للأشكال كعناصر اساسية بعدها مثيرات مرئية تصنعها هوية الشركة.

6-تولدت المرونة الإدراكية المرئية بين الأحجام المتشابهة والأحجام المختلفة الذي يستدعي تميزها ضمن الفضاء الواسع وهيمنة الاشكال والاجسام المضافة للفضاء الداخلي في طوابق المبنى جميعاً وكأنها امتداد متسلسل تتعالق من الأسفل إلى الأعلى وبالعكس.

7- المتحقق الفعلي في مجال الدقة والسرعة الادراكية المرئية تميز بالانفتاح والتوسع بين ما هو معتم وشفاف على وفق رؤيا تصميمية للمثير المرئي لوناً واضاءة.

8-جاء التركيب الإدراكي المرئي وفقاً للمدى المتكرر بالإيقاع المستمر خاضع اساساً للوحدة العضوية بتماسك علاقاتها الشكلية كونها تمل انماط اسلوبية معاصرة.

9-تحقق جذب الانتباه عبر تأثير التموضع الشكلي والحجمي واللوني للمثير المرئي بنسب متفاوتة في مجال الادراك والرؤية إذ تحقق بفعل التدفق الحركي لمكملات الفضاء الداخلي لطوابق التسع جميعاً.

10-تحقق فعل العلاقات بين المثير المرئي والتدفق الحركي وعلاقة التواصل والايقاع الحركي بالاعتماد على علاقات التجاور والتراكب والتماس والتناظر والتكميل بحسب نظرية الجشطلت.

11-ظهر بقوة المثير المرئي كمحصلة بفاعلية من موضع المثير المرئي للأشكال والتجسيمات والتكوينات المتنوعة باتجاه الحركة وتوزيع الاضاءة وعامل السرعة والدقة وسيادة البنى الشكلية وسيطرتها على الادراك لدى المتلقي.

ثانياً: الاستنتاجات: مما ورد في الإطار النظري ونتائج التحليل نستنتج الآتي:

1-كل مثير مرئي يستدعي مؤثر ذات قوة وفعالية شكلاً ولوناً وحجماً ويكون منبهاً للإدراك الحسي.

2-يتحقق فعل المثير المرئي من قوى التدفق الصفاتي للعناصر جزءً وكلاً.

3-يعتمد المثير المرئي على محفزات شكلية في بنية تصميم الفضاء الداخلي مما يعد حافزاً للنشاط العملي الانساني.

4-يعتمد المثير المرئي على عوامل التنظيم والترتيب بكسر القواعد المألوفة في بنية الاشكال بين التحول والتغير كمظاهر جاذبة للبصر ومحركة للإحساس.

5-كل مثير مرئي في الفضاء الداخلي يمنح المتلقي راحة بصرية واحساساً بالمتعة.

6-يرتكز المثير المرئي على قوة المنبه في الاداء الوظيفي والجمالي وسرعة الاستجابة عند المتلقي.

7-كلما كان المنبه ذو سيادة وهيمنة على باقي العناصر كلما كان فاعلاً مؤثرا ومثيرا.

8-كلما كان المثير المرئي حاوياً على الحركة كلما ازدادت محصلته الشكلية واستحوذ على إدراك المتلقي وتقييد بصره بوصفه استمالة فكرية وعاطفية.

9-تمتاز خصائص المواد بين الشفافية والتلوين المتنوع والتعدد الصفاتي للخامات كلما ازداد مستوى الاداء للمثير المرئي تجسيداً لعلاقة الترابط والتوافق.

10-المبالغة الشكلية واللامألوفية والاستعارة تحقق مخرجات للمثير المرئي في الفضاءات الداخلية.

ثالثاً التوصيات: مما أظهرته نتائج التحليل والاستنتاجات يوصي البحث بالآتي:

1-الاهتمام في توليف البنى الشكلية للفضاءات الداخلية على وفق مثيرات مرئية لتحقيق التنوع والوضوح في المكاتب التي يرتادها الزبائن للشركات والمؤسسات التي تعمل بنشاط بشري مستمر.

2-العمل على تحقيق المثير المرئي في الفضاءات الداخلية لتكوين نمط اسلوبي يتلاءم مع التصميم الداخلي المعاصر.

3-انشاء وحدات استشارية لدعم موضوعات التصميم الداخلي وتناول مسارات التجدد والتطور على المستوى التقني والابداعي في المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص.

4-اقامة الندوات والحوارات النقدية والتحليلية للارتقاء بالتصميم الداخلي على وفق منابع الرؤيا الفنية والابداعية ورفع مستوى الثقافة والمعرفة لدى المصمم المحلي.

References

Abadullah, I. H. (2008). *Art of Design / part 2.* al-Sharja: House of Culture and Information.

al-Azzawi, H. R. (2004). *Attraction in the structure of Magazine covers designs.* Baghdad: College of Fine Arts , Baghdad University.

al-Bassiouni, M. (1980). The secrets of Plastic art. *The world of Books.* Cairo.

al-Bazzaz, A. (1999). *Relationships space design and space relationships.* Baghdad: al-Fath Library for printing and publication.

al-Dabbagh, S. M. (2010). *Architecture with multiple sensory responses.* Baghdad: Architectural Engineering , University of Technology.

al-Hakeem, R. (1986). *Philosophy of Art in Susan Langer.* Baghdad: Cultural Affairs House.

Al-Imam, A. A.-D. (2006). *Movement Behaviors in the Internal space - Environment",.* Baghdad: Academic Magazine, No. 45.

al-Khalidi, W. H. (2008). *The visual and sensual awareness for the internal space in hospitals of children -Thesis - Unpublished.* Baghdad: College of Engineering , Technology Unkiversity.

al-Khuli, W. (1976). *Summarized enccyclopedia in Psychology and Mind Medicine.* Cairo: Dar al-Maarif.

al-Makri, M. (1991). *Form and discourse.* Beirut: Arabic Cultural Center.

Ammar, M. (2014). *, () "The Forml Organization and its Role in Showing the Aesthetic Values of the Publication".* BA: Academic Journal, Issue 70.

Atheer, z. I. (2022). *New site for Telecomunication company , zain Iraq.* Baghdad: https://www.youtube.com/watch?v=YyfFKbBa2GY.

Berjawi, A. R. (1981). *Chapters in Aesthetic Sciences.* Beirut: Dar al-Afaq al-Jaded.

Crochet, B. (1994). *The whole in philosophy of Art.* Damascus: al-Awabid For printing and publishing.

Eid, K. (1987). *Philosophy of Literature and art.* Tunisia: Arabic Dar for Books.

Haider, n. A. (1996). *Analysis and composition in the contemporary Iraqi Painting.* Baghdad: College of Fine Arts , Baghdad University.

Hanash, A. M. (1990). *Arabic Calligraphy and the problem of art criticism.* Baghdad: al-Umraa Office for publishing , propoganda , and advertising.

Ibrahim, R. (1997). *Psychological vision of Art.* Baghdad: Cultural Affairs House.

Iraq, z. (2022). *New site for Telecommunkication company* . Baghdad : https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82.

Iraq, Z. (2022). *الموقع الجديد لشركة الاتصالات*. بغداد: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82.

Jameel, S. (1995). *The Philosophical Dictionary in Arabic , French , English and Latin words , part2.* Beirut: Lebanese Book House.

Khazal, F. H. (2009). *Exoticism and its aesthetic levels in Internal Designs.* Baghdad: College of Fine Arts , Baghdad University.

Mahdi, T. (1987). *Plato , a study of his aesthetic thought.* Baghdad: General cultural affairs House.

Naam, Z. A. (2008). *The elements of attraction in the Urban Landscape and mechanisim , Master Thesis Unpublished.* Baghdad: Architectural Engineering , Baghdad University.

Riyadh, A. F. (1987). *Formations in the fine arts.* Cairo: Dar al-Nahdha for Arts.

Riyadh, H. (2014). *Processing the Designs of Interior Spaces for Pharmacies,".* Academic Magazine, No. 70.

Rogers, F. (1990). *Poetry and Painting.* Baghdad: Dar al-Mamoun for translation and publishing.

Sahib, J. (2014). *Metaphor and its Transformations in Surrealist Painting,".* Baghdad: Al-Akameyy Magazine, No. 70.

Saleh, Q. H. (1982). *Psychology of color and shape perception.* Baghdad: al-Rasheed House for Publication.

Shaima, S. (2014). *The Mechanisms of Visual Attraction in Interior Spaces".* Baghdad: Al-Academic Magazine, No. 70.

Stolnitz, J. (1984). *Art Criticism , an aesthetic and philosophical study.* Cairo: Ain Shams University Press.

Tityanov, Y. (1982). *Theory of Form approach , Russian texts , translated by Ibrahim al-Khateeb.* Beirut: Foundation of Arabic Researches.

ا ثير, ز. (2022). *الموقع الجديد لشركة الاتصالات زين العراق*. بغداد: https://www.youtube.com/watch?v=YyfFKbBa2GY.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts104/55-72

Visual stimulus in the design of interior spaces

Shaimaa Sami Ahmed[1]

Al-Academy Journal …….…… Issue 104 - year 2022
Date of receipt: 1/3/2022…...Date of acceptance: 26/5/2022…....Date of publication: 15/6/2022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The visual stimulus is the effective force in visual attraction that achieves visual and perceptual co-optation and is important in wooing the recipient, and many procedural processes in the design are interpreted on it as the visual stimulus achieves visual comfort and a sense of pleasure and gives (place) the interior space a transformation in its plastic structure as well as arousing attention through The kinetic rhythm and the formal diversity, which increases the possibility of breaking the routine and traditional constraints of design patterns through the coating and encapsulation of the vertical and horizontal levels . Thus, the research problem was launched based on the following question: What are the stimuli of the visual stimulus in the designs of the internal space of the communications company (Zain Iraq)? In order to achieve the goal of the current research represented by revealing the visual stimulus in the designs of the internal space of the telecom company Zain Iraq. In order to cover the contents of the research and its variables, the research structure is distributed into three chapters. The first set out to clarify the introductory framework for the research, while the second reviewed the theoretical framework and the reality of two chapters, namely:

1 .The visual stimulus as a concept in interior design.

2 .The relationship of the visual stimulus in the design of the interior space.

The third chapter deals with the research procedures, results and conclusions, including:

[1] **Presidency of the University of Baghdad - Student Activities Department, shaimaa.sami821@yahoo.com .**

مجلة الأكاديمي-العدد 104-السنة 2022 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

Conclusions

1 -Every visual stimulus that calls for a stimulus of strength and effectiveness in shape, color and size and is a stimulant of sensory perception.

2 -The act of the visual stimulus is achieved through the forces of the qualitative flow of the elements as a reward or a whole.

3 -The visual stimulus depends on formal stimuli in the design of the interior space, which is an incentive for human practical activity.

4 -The visual stimulus depends on the factors of organization and arrangement by breaking the familiar rules in the structure of forms between transformation and change as manifestations that attract the sight and motivate the senses.

5 -Every visual stimulus in the inner space gives the recipient visual comfort and a sense of pleasure.

Keywords : exciting, visual, design, space, interior, elements, offices, formation, privacy, characteristics, level, determinants, movement, rhythm.

Conclusions: